[45] أهل العلم بالشعر أنه لم تكن امرأة قبلها ولا بعدها أشعر منها، وكان النبي صلى ا عليه وسلم يعجبه شعرها ويستنشده (1) 6 - رقيقة (بقافين مصغرة) بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد المطلب ابن هاشم، هي التي أخبرت رسول ا بأن قريشا قد اجتمعت تريد شأنك الليلة. فتحول رسول ا صلى ا عليه وسلم عن فراشه وبات فيه علي أمير المؤمنين (2). لها شعر جيد، منها قولها في استسقاء عبد المطلب لقريش ومعه رسول ا صلى ا عليه وسلم يافعا أوله: بشيبة الحمد أسقى ا بلدتنا وقد فقدنا الحيا واجلوذ المطر (3) 7 - أروى بنت عبد المطلب عمة رسول ا صلى ا عليه وسلم وصاحبة الاحتجاج المشهور على معاوية (4). ولها شعر في رثاء النبي صلى ا عليه وسلم، منه أبيات أولها: ألا يا عين ويحك أسعديني بدمعك ما بقيت وطاوعيني ومنها أبيات مستهلها: ألا يا رسول ا ! كنت رجاءنا وكنت بنا برا ولم تك جافيا وتقول فيها: أفاطم ! صلى ا رب محمد على جدث أمسى بيثرب ثاويا أبا حسن ! فارقته وتركته فبك بحزن آخر الدهر شاجيا (5) 8 - عاتكة بنت عبد المطلب. 9 - صفية بنت عبد المطلب. 10 - هند بنت الحارث. _____ (1) الاستيعاب (هامش الإصابة): ج 1 ص 295 و 296 وأسد الغابة: ج 5 ص 441 (غ 2 / 19). (2) الإصابة ج 4 ص 303 (غ 2 / 19). (3) أسد الغابة: ج 5 ص 455 والخصائص الكبرى: ج 1 ص 80 (غ 2 / 19). (4) راجع الغدير: ج 2 ص 121. (1) توجد بقية الأبيات في الطبقات الكبرى لابن سعد: ج 4 ص 142 و 143 (غ 2 / 19) _____